[216] يكون في مقابلة الخصم يكون الاهتمام به أكثر، أو لانهم أيضا يصبرون على ما يرون من الشيعة مما يخالف دينهم، وينتهزون الفرصة في الانتقام منهم أحيانا. وقال الطبرسي رحمه ا: أي اصبروا على دينكم، واثبتوا عليه، وصابروا الكفار ورابطوهم في سبيل ا، أو اصبروا على الجهاد، وصابروا وعدي إياكم ورابطوا الصلوات، أي انتظروها واحدة بعد واحدة. 6 - وروي عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: معناه اصبروا على المصائب، و صابروا على عدوكم، ورابطوا عدوكم (1). 7 - فس: قال علي بن إبراهيم في قوله: (اولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا) قال: هم الائمة. وقال الصادق عليه السلام: نحن صبر وشيعتنا أصبر منا، وذلك أنا صبرنا على ما نعلم، وصبروا هم على ما لا يعلمون. وقوله: (ويدرؤن بالحسنة السيئة) أي يدفعون سيئة من أساء إليهم بحسناتهم (2). بيان: على ما نعلم، أي وقوعه قبله، أو كنه ثوابه. 8 - شى: عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد ا عليه السلام في قول ا تبارك وتعالى (اصبروا) يقول: عن المعاصي، (وصابروا) على الفرائض (واتقوا ا) يقول: مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر، ثم قال: وأي منكر أنكر من ظلم الامة لنا وقتلهم إيانا (ورابطوا) يقول: في سبيل ا، ونحن السبيل فيما بين ا و خلقه، ونحن الرباط الادنى، فمن جاهد عنا جاهد (3) عن النبي صلى ا عليه وآله وما جاء به من عند ا (لعلكم تفلحون) يقول: لعل الجنة توجب لكم إن فعلتم ذلك، ونظيرها من قول ا: (ومن أحسن قولا ممن دعا إلى ا وعمل صالحا وقال إنني من

_____

(1) مجمع البيان 2: 562. (2) تفسير القمى: 481 والاية في القصص، 54. (3) في المصدر: فقد جاهد.